

## مقدمة بحث عن تفهم الادوار داخل الاسرة

تعتبر الأسرة بأنها الهيئة التي تُميّز الحياة الإنسانية بحيث لا يمكن تفسير أي هيئة أخرى دون الرجوع إليها، فهي بيئة الطفل الأولى، وهي حجر أساس المجتمع، حيث إنّها تتكون من مجموعة من الأشخاص الذين ترتبط بينهم روابط الرّحم والقرابة، كما أنّ مفهوم الأسرة يشمل الزوجين وأولادهما من الذكور والاناث، والأجداد، والأعمام والعمات والخالات والأخوال، وما تفرّع منهم، كما أنّ الأسرة لها أهمية كبيرة على الفرد والمجتمع فهي تساهم في تكوين مجتمع صالح وملتزم، وحمائته من الانهيار، وزيادة ثقة الفرد بنفسه، حيث إنّ انتماءه لأسرته يمنحه إحساسًا بالاستقرار، والهدوء النَّفسي.

## بحث عن تفهم الادوار داخل الاسرة

تُعتبر الأسرة السليمة بأنها بحاجة لتلبية الاحتياجات الأساسية للجميع كالغذاء والماء والمأوى والدفء، والشعور بالأمان الجسدي والعاطفي مع بعضهما البعض، والاهتمام بنمو الأطفال الاجتماعي والعاطفي والجسدي والتعليمي، حيث يقع على عاتقها العديد من الأدوار، كما هناك دور للفرد ويشمل مقدار القوة التي يمتلكها داخل نظام الأسرة، كما تتراوح أدوار الأسرة على نطاق من غير الصحي إلى الصحي وتؤثر على نظام الأسرة بأكمله، حيث أنّ تواجد نظام عائلي صحي وكلاهما محب للأخر ينتج عنه تعامل بعضهما البعض باحترام ويرى كل منهما الآخر على قدم المساواة، مما يعزز النمو العاطفي والجسدي من خلال خلق بيئة منزلية آمنة.

## مفهوم الأسرة

هي مجموعة من الأفراد تربط بينهم صلة دم، فهي تمثل الجماعة الإنسانية التي تعمل على حماية المجتمع، حيث أنها تبني شخصية الطفل اجتماعيًا ونفسيًا لكي يكون قادرًا على القيام بدوره في المستقبل، حيث تُعدّ الخلية الأساسية لتكوين المجتمع فهي تتكون من الأم والأب ومجموعة من الأبناء وعليها مجموعة من الواجبات، فهي رابطته الزواج التي تصحبها ذريّة وهي أول وعاء تربوي ثقافي يحتضن الأبناء، إذ إنّ الأسرة التي ينشأ فيها الابن أو الابنة إما أن تكون مصدر النجاح والسعادة، أو مصدر الفشل والشقاء والتعاسة[1].

## الروابط بين أفراد الأسرة

تعتبر الأسرة بأن لها أهمية كبيرة في المجتمع، فهي تقوم بإعداد أجيال صالحة وقادرة على التفاعل بشكل إيجابي في المجتمع، حيث أن تشكيل الأسرة ليس بالأمر السهل ولذلك ينبغي معرفة الروابط الأسرية التي يتم الاعتماد عليها للوصول إلى أسرة ناجحة وثابتة وراسخة والتي تتمثل على النحو الآتي :

- **الروابط البيولوجية:** وهي تتمثل بالروابط الجينية التي يتم انتقالها من الآباء للأبناء، مما يتولد نسبة كبيرة من التشابه بين الأطفال والديهم.
- **الروابط النفسية:** وهي عبارة عن العلاقة النفسية القوية والمترابطة بين الزوجان، فهي تساهم في تحقيق الاهداف والطموحات التي يتمنونها لأطفالهم، مما يعكس على الأطفال الذين ينجبونهم.
- **الروابط الشرعية:** وهي تتمثل بالرابطة التي تم بناؤها عند ارتباط الزوج والزوجة وبنيت على أساسها أسرة، ثم بعد ذلك يتم إنجاب الأبناء وتبدأ تكوين الأسرة بشكلها الحقيقي.
- **الروابط الاقتصادية:** حيث تتمثل الرابطة الاقتصادية بتوفير حياة كريمة للأطفال، وتلبية كافة احتياجاتهم، بالإضافة إلى الوصول بهم لمراتب تجعل أبنائهم يفتخرون بهم.
- **الروابط الاجتماعية:** وهي تتمثل بالعادات والأعراف والتقاليد والأخلاقيات التي تكتسبها الأسرة من المجتمع، حيث تمثل كل أسرة مجتمعًا صغيرًا لأفرادها.

## أدوار أفراد الأسرة

يقع على عاتق كل فرد من أفراد العائلة مجموعة من الأدوار والواجبات التي ينبغي القيام بها للمحافظة على الأسرة وضمان نجاحها وثباتها أمام التحديات والمصاعب التي تواجهها، ولذلك ينبغي على الجميع تحمّل المسؤولية لتقوية الروابط الأسرية، حيث تتمثل هذه الأدوار كالاتي:

### دور الأم في الأسرة

تعد الأم بأنها الحضن الواسع الذي لا يضيق ولا يشيخ ولا يتخلى عن أبنائه أبدًا، حيث أنّ لها دور فعّال في تربية وتنشئة أبنائها، فلا أحد يحمل هم الأبناء أكثر من الأم، ولا أحد يُضحى بنفسه وراحته ويحترق لأجل أن يُضيء لهم الدرب إلا الأم، حيث تتمثل أبرز أدوارها على النحو الآتي:

- ضمان السلام في الأسرة.
- مساعدة الزوج ماديًا عند الضرورة.
- الاهتمام بتربية الأبناء الأخلاقية.
- ضمان النظافة المناسبة داخل الأسرة.
- المحافظة على نظافة المنزل ومحيطه.
- إدارة المنزل بشكل مميز وتوزيع المهام بالعدل.
- تلبية الطلبات التي يطلبها الزوج والأبناء ورعايتهم بشكل كامل.
- إدراك مشاعر أبنائها وما يدور في خلدكم من خلال تصرّفاتهم وتعبيراتهم اللفظية.
- تربية الأبناء وتدريبهم على تحمل المسؤولية وحل مشاكلهم والعقبات التي تواجههم.
- دعم ثقة الأبناء بأنفسهم من خلال تواجدها حولهم دائماً ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم.

### دور الأب في الأسرة

يعتبر الأب بأنه الطرف الآخر الذي يقوم بتربية الأبناء والداعم الأول والمساند للأسرة، فهو يحمي عائلته بمشاركة الأم من خطر التفكك أو الانهيار ليجعلها أسرةً مُتحابّةً، حيث تدرج مهام ودور الأب على النحو الآتي:

- توفير تعليم جيد للأطفال.
- تقديم المحبة والرعاية للزوجة والأطفال.
- مساندة الزوجة نفسيًا ومعنويًا.
- تقديم التوجيه المعنوي للأطفال.
- ضمان راحة الأسرة بأكملها وفقاً لمكاسبه.
- توفير مستلزمات الحياة الأساسية من غذاء ومأوى للأسرة.
- الحصول على مصدر دخل ثابت يوفر جميع احتياجات أسرته المادية.
- الاستماع جيداً إلى مشاكل جميع أفراد الأسرة ومحاولة حلها بهدوء وإبداء اهتمامه بكل صغيرة وكبيرة تحدث.

- ضابط الأمن الرئيسي للأسرة، حيث يتأكد الأب من أن جميع أفراد الأسرة مؤمنون من الأخطار الداخلية والاجتماعية.

### دور الأبناء في الأسرة

يعتبر الأبناء بأنهم نعمة للأسرة، حيث لهم دوراً فعلاً في التقريب بين الأب والأم وزيادة الألفة بينهما ورفع منزلة كل طرف لدى الآخر، كما أنّ هناك العديد من الأدوار التي تقع على عاتق الأبناء تجاه والديهم وأسرته، حيث تتمثل على النحو الآتي:

- المساعدة في أداء الأعمال المنزلية.
- الحفاظ على اسم العائلة على قيد الحياة.
- المحافظة على أسرار جميع أفراد المنزل.
- تقديم المساعدة للوالدين والتفاني في ذلك.
- الالتزام بالتميز الدراسي والاجتهاد من أجل الحصول عليه.
- أن يكون ممثلين جيدين للعائلة في العالم الخارجي من خلال حماية السمعة الطيبة للعائلة.
- الالتزام بالعادات والتقاليد الخاصة بالأسرة والابتعاد عن كسرها أو محاولة العبث بها.

**شاهد أيضاً: [يعني بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع بنعم بحياة متوازنة](#)**

### واجبات الأسرة

تعد الأسرة بأنها المسؤولة عن تنشئة الأطفال تنشئة سليمة مُتَّزنة، وتلبية جميع الاحتياجات النفسية للإنسان وتبعده عن الأخطار التي يمكن أن يواجهها في المجتمع، كما يقع عليها العديد من الواجبات المادية، والعقائدية، والاقتصادية، والروحية، وتتمثل على النحو الآتي:

- توفير كافة الاحتياجات المادية لأفرادها، لضمان حياة كريمة.
- الاهتمام براحة الكبير، والصغير، والاعتناء بهم لإكسابهم الصحة والقوة.
- تنشئة الأبناء على القيم الصحيحة، والمبادئ والأخلاق العالية.
- الاهتمام بغرس العادات الاجتماعية الجيدة والتي تحث على تكوين الذات.
- توجيه الأبناء وتعليمهم التعاليم الإسلامية كالصلاة في وقتها والانتظام بها.
- زيادة ثقة الفرد بنفسه، حيث إنّ انتماءه لأسرته يمنحه إحساساً بالاستقرار والهدوء النفسي.
- توفير الرعاية للأبناء وتربيتهم التربية الإسلامية سليمة، وغرس قيم الشجاعة، والقناعة، والرضا بما قسمه الله.
- توفير الإحساس بالأمان، والاستقرار لدى أفراد الأسرة، وزيادة شعورهم بالحب، والحنان، والسلام والراحة النفسية.

## خاتمة بحث عن تفهم الادوار داخل الاسرة

يُعتبر بحث عن تفهم الأدوار داخل الأسرة بأنه أحد المواضيع الأسرية المهمة فهي تتحدث عن دور كل من الأم والأب والابناء في تماسك الأسرة وضعفها، فقد تناولنا وإياكم باقة مُتكاملة من الحديث حول مفهوم الأسرة فهي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمعات المسلمة، وثُبني على أساس ارتباط بين ذكر وأنثى تحل له شرعًا من خلال عقد شرعي بينهما، ويُناط بها مسؤولية التربية للأولاد وتوجيههم لما فيه صلاحهم وإعدادهم لتحمل المهام والواجبات، ومن أهمية الحديث حول تفهم الأدوار بين الأسرة تمّ بيان دور كل فرد من الأسرة وواجباته، وانتقلنا في سطورنا الأخيرة في الحديث حول الروابط بين أفراد الأسرة.